

المحاضرة الثانية: المصادر ا و لم ا رجع الخاصة بالمنهجية

يأخذ البحث شرف كونه بحثا علميا استناده إلى مختلف المصادر و المراجع التي كتبها غيره في المجال الذي يبحث فيه صاحب الموضوع و من هنا كانت **الضرورة المنهجية** في البحث العلمي أن يتعرف الباحث على كافة المعطيات المتعلقة بكيفية الاستخدام الأمثل لمختلف المصادر و المراجع ذات الصلة بموضوع بحثه.

تعريف المصادر و المراجع

تعريف المصادر: وهي كل ما يمد الباحث بالمعلومات الأولية وال مباشرة والتي تعد المنبع الأساسي في أي بحث ، فإذا ما أردت أن تقوم ببحث حول عبد الحميد ابن باديس مثلا فإن المصدر الأساس الذي تستمد منه مادتك الأولية هي آثاره التي تركها مثل مجالس التذكير ومقالاته المنشورة في صحف جمعية العلماء المسلمين.

تعريف المراجع : وهي تلك الآراء المختلفة التي كتبها باحثون حول موضع وع معين ولا ترتقي إلى درجة المصادر.

كيفية الاقتباس والتهبيش من المصادر والمراجع

أولاً: الاقتباس:

مما لا جدال فيه أن البحث العلمي عملية تراكمية لسلسلة من المعارف العلمية فليس غريباً إذن أن يحتوي أي بحث علمي على اقتباسات مستمدة من مصادر و مراجع لمؤلفين آخرين تتوافق والبحث المدروس بشكل يؤكد المطالعة الواسعة للقائم بالبحث، بيد أن الرجوع إلى كتابات الآخرين والأخذ عنهم يتطلب معرفة واعية بمعطيات الاقتباس وشروطه وهو ما سيتوضّح في الآتي:

التعريف: يعرّف الاقتباس بأنه شكل من أشكال "الاستعانة بالمصادر والمراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه وبعبارة مختصرة أنه الاستشهاد بآراء الآخرين.

أنواع الاقتباس:-

أ الاقتباس المباشر أو الحرفي: ويتم ذلك عندما ينقل الباحث نصا مكتوبا تماما بالشكل-
أو الكيفية و اللغة التي ورد فيها و يسمى هذا النوع تضمينيا.

وفي هذه الحالة يجب على الباحث أن ي ارعي بعض الاعتبارات أبرزها:

1 إذا كان النص المقتبس أقل من خمسة أسطر فلابد أن ي وضع بين قوسين صغيرين و-
يدمج في سياق الفق ارت التي يوردها الباحث، أما إن ا زد النص المقتبس عن خمسة أسطر
أو ستة فيفضل إفراد النص المقتبس بفقرة مستقلة وفي هذه الحالة يتم الاستغناء عن
القوسین.

2 في حالة قيام الباحث بحذف عبارة ارت من النص المقتبس يتطلب منه وضع ثلاثة نقاط
بدل العبارة المحذوفة بهذا الشكل ... أما إذا كان المحذوف فقرة كاملة فيوضع مكانها سط ار
منقطا بهذا الشكل.....

ب الاقتباس غير المباشر: في هذه الحالة يقوم الباحث بصياغة أفكار النص بأسلوبه
الخاص ويجب التأكيد هنا على ضرورة المحافظة على المعنى الحقيقي الذي كان يقصد
صاحب النص الأصلي.

شروط الاقتباس

يضع المهتمون بالمنهجية في البحث العلمي مجموعة من الشروط التي يجب أن يضعها
الباحث في الاعتبار عند الاقتباس نذكر أهمها في الآتي:

*الأمانة العلمية : وتعني ضرورة الإشارة إلى المصادر التي تم الاقتباس منها.

*الدقة و عدم تشويه المعنى بالحذف والإضافة.

*الموضوعية في الاقتباس بمعنى عدم اقتصار الاقتباسات على ما يؤيد أو ينفي الباحث
أو هم ال المصادر التي تختلف مع وجهة نظره.

*الاعتدال في الاقتباس: بمعنى ألا يصبح البحث مجرد اقتباسات من الآخرين دون مساهمة من الباحث ،أي أن يحرص الباحث على أن يبرز شخصيته فيما ينقل سواء بالتعليق أو التحليل أو النقد، أو الشرح. فمن البديهي أن لا يقتبس كل ما يصادف.

*ضرورة وضع ما يشير إلى أن المادة مقتبسة بشكل مباشر أو غير مباشر.

*أن تكون الأفكار المقتبسة ذات صلة بالبحث و تجنب الحشو ال ا زئد.

*تجنب الاقتباس من المصادر غير الموثقة علميا أو التعامل مع كافة المصادر بثقة دون التأكد من صحة معلوماتها.

أساليب تدوين الاقتباسات - :

يضع المختصون في مجال البحث العلمي لتدوين النصوص المقتبسة من مصادرها أو مراجعها المختلفة طرقا مختلفة لعل أفضلها طريقة استعمال البطاقات ويعتبر هذا الأسلوب من أسلم الطرق في تجميع المعلومات الخاصة بموضوع بحث ما.

ثانيا: الهوامش:

التعريف: هو مجموعة المعلومات التوثيقية المحالة إلى أسفل المتن أو آخره خدمة للمتن و ذلك إرجاعا لنصوصه أو شرحا لغواضمه أو إضاءة لمشكلاته الجزئية.

و عليه فمن المتطلبات الأساسية للتوثيق العلمي استخدام الهوامش وهو أمر لا يخلو منه أي بحث أكاديمي لما له من مهام علمية عديدة . و يستخدم الباحث للإحالات إلى الهوامش الأرقام أو النجوم أو الحروف و يفضل عادة الأرقام.

وظائفها: تقوم الهوامش في البحث العلمي بوظائف مهمة أبرزها المختصة بالمنهجية في البحث العلمي في الجوانب الآتية:

1 توثيق النصوص المقتبسة ، و نسبتها إلى أصحابها .

2 اتخاذها لتنبيه القارئ على تذكر نقطة سابقة ، أو لاحقة في البحث مرتبطة بما يق أره في-

الصفحة التي بين يديه ،مثلا نقول :إقران 83 أو ص 20 من الكتاب و تسمى الإحالة

3استعمالها لتوسيع بعض النقاط وشرحها سواء كانت مما جرى عرضها في ثنايا الموضوع ،أو عمل مقارنة يتعدى ذكرها في متن البحث أو مناسبة كشفر مؤسسة أو ترجمة لعلم ،أو بمكان أو بلدة غير معروفة.

4تخریج الآیات القرآنية والأحادیث النبویة .

5الإشارة إلى مصادر أخرى غنية بالمعلومات ينصح القارئ بالرجوع إليها .

طرق توثيق الهاوامش : تتم عملية توثيق المعلومات بطرق مختلفة ، مما يتوجب على الباحث أن يتخير إحداها ويسير عليها في جميع مراحل البحث من البداية و حتى الانتهاء منه و هذه الطرق هي:

1-وضع أرقام مستقلة لكل صفحة على حدة وتبدأ من رقم (1) مدونا في أعلى نهاية النص أو الفك رة يقابلها الرقم المماثل بالهاوامش وتوضع في كل صفحة مستقلة بأرقامها ومراحلها وكل ما يتصل بها. وفي مثل هذه الحالة يفصل متن الرسالة عن الهاوامش بخط أفقى يكون بينه وبين صلب الرسالة مسافة واحدة تتلوه الهاوامش على مسافة واحدة أيضا وتعتبر هذه الطريقة هي الأفضل.

2-التوثيق في نهاية كل فصل وذلك بإعطاء رقم متسلسل لكل فصل على حدة مبدوء برقم (1) ويستمر حتى نهاية الفصل وتجمع كل الهاوامش والتعليقات لتدوينها في نهاية الفصل، ويفضل استخدام هذه الطريقة في كتابة الأبحاث في المجلات الدورية.

3-جمع الحالات كلها في نهاية الرسالة أو عطائها رقما متسلسلا من بداية الموضوع حتى نهايته.

4-التوثيق على مستوى المتن مباشرة : وفيها يقوم الباحث بالإشارة إلى المصدر أو المرجع الذي اقتبس منه بذكر اسم المؤلف وتاريخ الصدور ورقم الصفحة في بعض الأحيان كل ذلك بين قوسين.

قواعد التهميش:

يقوم البحث العلمي أساساً على الاعتماد على المصادر والمراجع المختلفة ذات العلاقة بموضوع البحث ، ومن متطلبات الأمانة العلمية في البحث العلمي أن يقوم الباحث بعزو المعلومات التي استفاد منها إلى مصادرها وأصحابها وتنم هذه العملية وفق القواعد الآتية:

1 القرآن الكريم: يشار إلى آيات القرآن الكريم في الهامش بهذه الطريقة: اسم السورة، رقم-

الآلية. على أن هناك من يقتصر على كتابة اسم السورة ورقم الآية فقط مثل على ذلك:

*القرآن الكريم ،سورة البقرة، الآية: 3 . أو

*البقرة / 3

*سورة البقرة / الآية رقم : 3

2 الحديث النبوي: يشار إلى الحديث النبوي في الهامش بالطريقة الآتية: اسم الكتاب، - اسم المؤلف ولقبه، اسم المحقق ، دار النشر، مكان النشر، رقم الطبعة ، تاريخ النشر، رقم الجزء أو المجلد إن وجد ، رقم الصفحة، رقم الحديث، مثل على ذلك:

* صحيح البخاري محمد بن إسماعيل البخاري تحقيق: مصطفى ديب الباشا دار---
اليمامة بيروت ط - - 2 - 1987 ج - 2 ص - 44 رقم الحديث - 1243

ثانياً: بالنسبة للكتب باللغة العربية:

أ - كتاب لمؤلف واحد: عنوان الكتاب، اسم المؤلف ولقبه، دار النشر، مكان النشر، رقم الطبعة، تاريخ النشر، الجزء أو المجلد إن وجد، رقم الصفحة، مثل:
الأخلاق الإسلامية وأسسها، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم، دمشق، -
ط 3 ، 1977 م، ج 8 ، ص 803

ب - كتاب لمؤلفين اثنين: عنوان الكتاب اسم المؤلف الأول، اسم المؤلف الثاني دار---
النشر، مكان النشر، رقم الطبعة ، تاريخ النشر، الجزء أو المجلد إن وجد، رقم الصفحة.

ج - كتاب لمجموعة من المؤلفين: يكتب عنوان الكتاب، اسم المؤلف الأول فقط مع-

إضافة عبارة وآخرون ، دار النشر ، مكان النشر ، رقم الطبعة ، تاريخ النشر ، الجزء أو المجلد إن وجد ، رقم الصفحة.

أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية فضيل دليو وآخرون ، دار البعث ، قسنطينة ، -

الج 1 زئر ، ط 3 ، 1975 م ، ص 301

د المجلات و الدوريات : عنوان المقال اسم صاحب المقال ، اسم المجلة أو الدورية -

، جهة الإصدار ، البلد ، المجلد إن وجد ، العدد ، السنة إن وجدت ، التاريخ ، الصفحة.

مثال على ذلك : الق آرن رسول خالد ورسالة عالمية ومرجع كوني للبشرية طه جابر-

العلواني ، مجلة الكلمة ، إصدار منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث ، لبنان ، ع 22 ، س 9

، ديسمبر 1986 م ، ص 81

ه الج 1 رئد : عنوان المقال اسم صاحب المقال ، عنوان الجريدة أو الصحفة ، مكان - .
الإصدار ، العدد ، التاريخ ، الصفحة .

مثال على ذلك: التربية الإسلامية والدور المنشود، حسن عزوzi، جريدة العالم الإسلامي ،
الرياض ، ع 8113 ، الاثنين 8 مارس 1993 م ، ص 6

و المقابلات الشخصية: اسم الشخصية المعنية بال مقابلة ، الوظيفة الشخصية ، مكان -
المقابلة ، تاريخ وتوقيت مقابلة.

مقابلة مع عبد الناصر همام محمد ، مدير العلاقات العامة لقناة الناس ، مقابلة أجريت
بمقر قناة الناس ، القاهرة ، تاريخ المقابلة : الخميس - 23 أبريل 2331 م ، الساعة :
8:33 صباحا.

المؤتمرات والملتقيات و الندوات: عنوان الورقة البحثية ، اسم مقدم البحث (المحاضر -)
، عنوان المؤتمر أو الملتقى أو الندوة ، الجهة التي أقامت الفعالية ، البلد ، التاريخ ، الصفحة .
القيم الإنسانية في الإسلام تحليل للمسي أ زت محمد البشير مغلي، ضمن الملتقى الدولي -

حول الأمير عبد القادر والقيم الإنسانية - 23 نوفمبر 2338 م، جامعة الج 1 زئر ،

ح - **موقع الأنترنت** : عنوان المقال، اسم كاتب المقال، تاريخ نشر المقال، عنوان الموقع .
الفضائية الإسلامية: الطوفان الإعلامي يفرضها" ، حسن السوداني، 23 / 7 / 1999 ، عن
موقع. : <http://www.annabaa.org>

ملاحظات مهمة -

-إذا تكرر استخدام المصدر مرتين متتاليتين أو أكثر في نفس الصفحة، فإن
الباحث مطالب بالتخلصي عن ذكر معلومات المرجع مشي ا ر بدلًا عنها بذكر عبارة:
المرجع نفسه مع ذكر رقم الصفحة.

-في حالة استخدام مصدر معين مرتين أو أكثر في البحث بشكل غير متواالي فإن
المطلوب في هذه الحالة إعادة ذكر عنوان الكتاب او اسم المؤلف ورقم الصفحة، مع
ذكر عبارة مصدر سابق في النهاية
يجب حذف الألقاب والدرجات العلمية في الهوامش- .

التوثيق في قائمة المصادر و المراجع:

الاعتبارات الواجب مراعاتها في عملية التوثيق في قائمة المصادر و المراجع يقتضي
من

الباحث الاعتداد ببعض الاعتبارات عند عملية توثيق مختلف المصادر والمراجع المعتمدة
في القائمة الخاصة بها وهي:

- 1 ضرورة ذكر جميع المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها في البحث .
- 2 إذا كان عدد المصادر والمراجع كثي ا ر يتم تقسيمها وفق تصنيف وفق ما يراه الباحث-
مناسباً مثل حسب الموضوعات (علوم قرآن الحديث الدعوة تاريخ) أو حسب أن واعها إلى
كتب أو مجلات أو رسائل جامعية أو موقع إلكترونية)...
- 3 ترتيب قائمة المصادر و المراجع هجائياً حسب عنوان الكتاب) دون الاشارة إلى رقم-

الجزء او رقم الصفحة)